﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٨﴾ [محمّد ﷺ: 8]

مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

ذِكْرُ تزَلْزُلِ أهلِ الكفرِ والمُنافقينَ بعد ذِكْرِ تثبيتِ أقدامِ المؤمنينَ

لمّا ذَكَرَ النَّظمُ الكريمُ تثبيتَ الأقدام في: ﴿وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ﴾، كان قد يتوهَّمُ بعضُهم أنَّ الثَّباتَ قد يكونُ للكافِرِ أيضًا كما هو للمؤمِنِ، فيدومُ القِتالُ، وتستمرُّ الحِرابُ، ويشتدُّ الطِّعانُ، ويعظُمُ الضِّرابُ، وفي ذلك مَشقَّةٌ عَظيمةٌ، فأزالَ اللّٰه هذا الوهمَ ببيانِ أنَّ الثَّباتَ خالصٌ لأهلِ الإيمانِ، وأمّا أهلُ الكُفرانِ فمآلُهُم إلى الزَّوالِ والتَّبدُّلِ والهَلاكِ، فلا يكونُ لهمُ الثَّباتُ، بل يُقضى عليهمُ بالتَّعسِ والانقلابِ، فتطمئِنُّ قُلوبُ المُؤمنينَ، ويشتدُّ بأسُهم في النِّزالِ، فلمّا أبانَ ما للمؤمنينَ منَ النَّصرِ والتَّثبيتِ، عَقبَهُ بذِكرِ ما للكافِرينَ من الخِذلانِ والذُّلِّ والهَوانِ، فقالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ﴾[1].

شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فَتَعۡسٗا﴾: أي: عِثارًا وسُقوطًا وهَلاكًا؛ و(تعس) أصلٌ يدلُّ على الكَبِّ؛ فيُقال: (تعَسَ يَتعَسُ): أي سقَطَ على يدَيهِ وفمه؛ فهو تاعِسٌ وتَعِسٌ، ويُقالُ: (تَعِسَ يَتعَسُ) أي شَقيَ، فهو تَعِسٌ، ومنه قولُ النبيِّ ﷺ: «تَعِسَ عبدُ الدّينار»[2] وهو دُعاءٌ عليهِ بالهَلاك[3] ويُقالُ للعاثِرِ: تَعْسًا: إذا لم يُريدوا قيامَه، والمُراد بالتَّعسِ هُنا: الهلاكُ والعِثارُ والسُّقوط[4]. ويحملُ معنى الانحِطاطِ، مع دوامِ الانتكاسَةِ، وعدَمِ القيامِ من العَثْرةِ[5].

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 42/ 28، والبقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 209.
(2) صحيح البخاري: 8/ 92.
(3) ابن الأثير، النهاية: (تعس).
(4) الرّاغب، المُفردات، وابن فارس، مقاييس اللغة: (تعس)، وابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 410، وابن الهائم، التِّبيان، ص: 381، والقُرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 16/ 233.
(5) الأزهري، تهذيب اللغة: (تعس).

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

وعيدُ الكافرينَ بالخُسرانِ وذهابِ الأعمالِ

يتوعَّد الله جلَّ في علاه أهلَ الكُفرانِ بالخِذلانِ والخُسرانِ، فالذينَ جحَدوا بالحقِّ، فحَسْبُهم الخِزيُ والهَلاكُ، والسُّقوطُ الذي لا نُهوضَ بعدَه، وقد جَعلَ الله أعمالهم هباءً منثورًا، لا تَبلُغُ منها غايةً، ولا تَنالُ بها رِفعةً[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

معنى الواو ودلالتُها في ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾:

بيانُ مآلِ الذينَ كفروا، تحقيقًا لوعدِ الله لأهلِ الإيمانِ، وتثبيتًا لقلوبِهم

لمّا ذَكَرَ الله تعالى أنَّ أهلَ الإيمانِ إن هُم نصَروا دينَ الله، كان لهمُ النَّصرُ من لدُنه، وأيَّدهُم بقوَّةٍ من عندِه، وأثبتَ أقدامَهُم في مواطِنِ القتالِ، فحَقَّت لهمُ الغَلبةُ، ورفَعَ الله رايتَهم، وجعلَ كلمتَهم هيَ العُليا، وكلمةَ أهلِ الكفرِ هيَ السُّفلى، جاءَ العطفُ بعدَ ذلكَ بيانُ مآلِ الذينَ كفروا، تحقيقًا لوعدِ الله لأهلِ الإيمانِ، وتثبيتًا لقلوبِهم، فقالَ سُبحانه ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾[2].

سِرُّ مجيءِ الخَبَرِ عن حالِ الكافرين ابتدائيًّا وخلوه من المُؤكِّدات:

الإشارةُ إلى كونِ المضمونِ أمرًا مُحقَّقا لا مِريةَ فيه

الحديثُ عن حالِ الكافرينَ جاءَ خبَرًا ابتدائيًّا عاريًا من أدواتِ التَّأكيدِ؛ إذْ لا يَقتضي المقامُ توكيدًا، لأنَّ مضمونَهُ أمرٌ محقَّقٌ لا مِريةَ فيه، وحقيقةٌ ثابتةٌ لا تَحتاجُ إلى بُرهانٍ أو دليلٍ؛ إذْ كانَ هلاكُهم مَحتومًا، وخُسرانُهم قضاءً نافذًا، وفي ذلكَ أيضًا غايةُ التَّحقيرِ لشأنِهم، وإظهارُ ضَعفِهم في مُقابلةِ جُندِ الله، فإنَّهُم مهما أُعجِبوا بقوَّتهم، وظنّوا أنَّهم يَملكونَ من أمرِهم شَيئًا، ومهما بذَلوا مِن جُهدٍ وسَعيٍ، فإنَّ الله يُحبِطُ كيدَهم، ويُخيِّبُ سَعيَهم، ويَجعَلُ أعمالهم هَباءً منثورًا، فلا يَنتفعونَ بها في دُنياهم، ولا يَجدونَ لها جزاءً في أُخراهم[3].

---

(1) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 193 - 194، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 16/ 232 - 233، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 7/ 310، والسّعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 785.

(2) المراغي، تفسير المراغي: 26/ 52، والزُّحيلي، التّفسير المنير: 26/ 88.

(3) فاطمة السّيد، من بلاغة القرآن الكريم في سورة مُحمّد ﷺ: 6/ 267.

سرّ التَّعبير بالموصول (الذين):

التَّمييزُ بصفة الكُفْر التي عُرفوا بـها ذمٌّ لـهم وتحقيرٌ لشأنِهم

جاءَ التَّعبيرُ عنِ المُسندِ إليهِ بالموصولِ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾؛ ولم يُذكَروا بأسمائِهم، بل عرَّفهم بالموصول تنبيهًا إلى تمييزهم بما في حيِّز الصِّلة من صفة الكُفر التي عُرفوا بها، فكانَ في ذلكَ تعيينٌ لهم بما هُم عليهِ من الضَّلالِ والكفرانِ، وإلصاقُ الذَّمِّ بهم بما اقترفوهُ من الجُحودِ والعِصيانِ؛ فكأنَّه لا يُعرَفُ لهم وصفٌ إلّا به، ولا يُذكَرونَ إلّا بهذا الوصف المذموم؛ إذْ لا شَرَفَ لهم يُذكَر، ولا فضلَ لهم يُعتبَر، فكانَت الصِّلةُ نَعيًا عليهم، وخِزيًا لهم، وتحقيرًا لشأنِهم؛ يُشارُ إليهم بها فيُعرَفون، ولا يُحتاجُ إلى غيرِها في وصفِهم، فما هُم إلّا أهلُ كُفرٍ وضَلالٍ، وسُقوطٍ وزَوالٍ[1].

دلالةُ التَّقديم للمُسنَد إليه (الذين كفروا):

التَّعسُ والهَلاكُ العاقبةُ المُستحقَّة لمَن يكفرُ بالله ويجحَدُ آياته

في قولِه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾، تقديمٌ للمُسند إليه فقد تركَّبَت الآيةُ من المُسنَدِ إليهِ، وهو (الذين كفروا)، والمُسنَدِ، وهو ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾، وكانَ في تقديم المُسندِ إليهِ إيماءٌ إلى استحقاقهم هذا الجزاءَ المُحكَم؛ إذْ همُ الفِئةُ التي كفَرَت بربِّها، وجحَدَت آياته، ونَصَرَت الباطِلَ على الحقِّ، فكانَت عاقِبَتُهم التَّعسَ والسُّقوطَ، والهَلاكَ والانحِطاطَ؛ لا يُرجَى لهم نُهوضٌ، ولا يُؤمَلُ لهم خلاصٌ[2].

معنى الفاء في ﴿فَتَعْسًا﴾:

بيانُ ترتُّبِ التَّعسِ عليهم بسبب كُفرهم مُبالغةً في استحقاقِهم له

جاءَ قولهُ تعالى: ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ مُقترنًا بالفاءِ الرّابطة؛ إذ شُبِّهَ الموصولُ بالشَّرطِ، فكما أنَّ الجَزاءَ مترتِّبٌ على الشَّرطِ، كذلكَ نُزولُ التَّعسِ بهم مترتِّبٌ على كُفرِهم، فلا يكونُ لهم إلّا بسببِه، ولا يحلُّ بهم إلّا لأجلِه، وقد دَخَلَتِ الفاءُ تنبيهًا على الخبرِ، ومُبالغةً في

(1) الشّوكاني، فتح القدير: 38/ 5، والطّنطاوي، التّفسير الوسيط: 13/ 226.
(2) حنان عودة، سورة محمّد ﷺ، دراسة أسلوبية بلاغية، ص: 192.

استحقاقِهم لهذا السُّقوطِ والهَوانِ؛ إذْ إنَّ في لفظِ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إبهامًا يُشبهُ إبهامَ الشَّرطِ، فكأنَّه قيلَ: مَن كانَ على هذه الصِّفةِ، فحَتمًا له التَّعسُ والزَّوالُ[1].

الغرضُ من التَّعبير بالخبَر مصدرًا:

جاء لفظُ (تعسًا) منصوبًا على المصدريَّة على سبيلِ الدُّعاء، وقيل معنى (تعسًا لهم)، أي: في الدُّنيا بالعثرة والهلاك، وفي الآخرة بالتَّردّي في النّار، ويُقال للعاثر: تعسًا إذا لم يُريدوا قيامَهُ؛ فجاءَ لفظُ (تعسًا) مُنبئًا عن الخَيبَةِ والخُسرانِ، مُشعِرًا بالقُبْحِ والهَلاكِ، فالمَصدرُ يجمعُ كلَّ معاني الأحداثِ المشتقَّة منه، وقد زيدَ في تأكيدِ هذه المعاني بجَعلِه مفعولًا مُطلقًا؛ إذْ هو أبلَغُ في التَّقريرِ، وأشدُّ في الإلزامِ، حتَّى يكونَ نُزولُ التَّعسِ بهم أمرًا مُحتَّمًا لا مَندوحةَ عنه، وواقعًا لا مَحيصَ منه[2].

نُـزولُ التَّـعسِ بـهـم أمـرٌ مُـحـتَّـمٌ تعبيرًا عـن الـخُـسـرانِ والهَلاكِ

بلاغةُ الكناية في التَّعبير بالتَّعْسِ:

جاءَ قولهُ تعالى ﴿فَتَعْسًا﴾ مُشعِرًا بعِثارِهم الذي لا نُهوضَ بعدَه، وسُقوطِهم الذي لا رَجاءَ معه، فهو كقولِ القائلِ لِمَن عَثَرَ فأُريدَ به أن يَبقى مُنطرحًا: (تعسًا لا قيامَ معه)، فلا نجاة لهُ مِن هَلاكِه، ولا خَلاصَ لهُ مِن وبالِه، والتَّعسُ في أصله دالٌّ على الانحطاطِ والسُّفولِ والهَوانِ، وهو في الآيةِ دعاءٌ من اللّه جلَّت قُدرتُه على أهلِ الكُفرِ والضَّلالِ، فإذا أخبر تعالى أنَّه يدعو عليه دَلَّ على تَحَقُّق الهَلاك؛ كما في قولِه: ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ﴾ [التَّوبة: 30]، فكانَ في ذلكَ إظهارٌ لشدَّةِ المقتِ والغَضبِ عليهم، وإيذانٌ بأنَّهُم في دُنياهم على سوءِ حالٍ، وفي آخرَتِهم على عَظيمِ وبالٍ[3].

مآلُ البقاء على الكُفرِ شدَّةُ المقتِ والغَضبِ

(1) العكبري، التِّبيان في إعراب القرآن: 1/ 350، والواحدي، التّفسير البسيط: 20/ 228، والطّنطاوي، التّفسير الوسيط: 13/ 226.

(2) ابن عادل، اللُّباب: 17/ 436، والبغوي، تفسير البغوي: 4/ 211، وأبو حيّان الغرناطي، البحر المحيط: 9/ 464، والخطيب، التّفسير القرآني للقرآن: 13/ 320.

(3) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 210، والقونوي، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: 18/ 15، والآلوسي، روح المعاني: 13/ 201.

وقَد يكونُ التَّعسُ في الآيةِ كِنايةً عن بَقائهم على الكُفرِ، كقولِه: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة:7]؛ إذْ قد رانَ عليهم ذنْبُهم، وأُطبِقَت عليهم غَشاوةُ ضَلالِهم، فكانَت عاقِبَتُهم أن طُمِسَت بصائِرُهم، وحُرِموا الهُدى، فلا مَخرَجَ لهم مِن غَيِّهم، ولا سبيلَ لهم إلى الرَّشادِ[1].

بلاغةُ حَذْفِ المُسنَد في ﴿فَتَعْسًا﴾:

حُذِفَ المسندُ في قولِه ﴿فَتَعْسًا﴾ لوُضوحِه؛ إذْ هوَ مِنَ المصادرِ التي جَرَت عادةُ العربِ على حَذفِ فِعلِها سَماعًا، فالتقديرُ: أتعَسَهمُ اللهُ فتَعِسوا تعسًا، فجاءَ المصدرُ مقامَ الفِعلِ، وعُطِفَ عليهِ قولُهُ تعالى: ﴿وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾، فكانَ التَّعسُ والهَلاكُ لهُم جزاءً، وكانَ الإضلالُ عُقوبةً لاحِقةً بأعمالِهم، فلا بَركةَ فيها، ولا قَبولَ لها[2]، ويَجوزُ أيضًا أن يُحمَلَ ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ على الاستِعمالِ في الدُّعاءِ عليهم، لِقصدِ التَّحقيرِ والتَّفظيعِ، فيكونُ مِن قَولِ اللهِ جلَّ شأنُه أو مِن قَولِ المَلائكةِ، والتقديرُ: فقالَ اللهُ: تعسًا لهم، أو فيُقالُ: تعسًا لهم، فجاءَ التَّركيبُ مُفيدًا للوعيدِ الشَّديدِ، والإهانةِ العَظيمةِ، والإيذانِ بأنَّهم قد حُكِمَ عليهم بالسُّقوطِ الأبديِّ، فلا قيامَ لهم بعدَه[3].

الإيجازُ في اللَّفظِ والدُّعاءِ عليهم، لِقصدِ التَّحقيرِ والتَّفظيعِ

بديعُ المُقابلة بَيْن حال أهل الإيمان وأهلِ الكُفران:

من محاسِنِ مباني النَّظمِ القرآنيِّ وبَديعِ معانيه وقوعُ قولِه تعالى: ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ في جانبِ الكافرينَ مُقابِلًا لقولِه في أهلِ الإيمانِ: ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾، فكانَ بَيْنَ الحالَين تقابُلٌ بديعٌ؛ إذْ جاءَ الثَّباتُ للمُؤمنينَ تأييدًا ونُصرةً، وجاءَ التَّعسُ للكافرينَ شَقاءً وخِذلانًا، فأُقيمَتِ الأقدامُ هُنا، وسُقِطَت هُناك، وثُبِّتَ أهلُ الطّاعةِ، وأُرديَ أهلُ الكُفرِ في هاويةِ الذُّلِّ والهَوانِ، فبِما نَصرَ المُؤمنونَ دينَ

إبرازُ المُفارقةِ العجيبةِ بينَ تثبيتِ أهلِ الإيمانِ ورِفعتِهم، وسُقوطِ أهلِ الطُّغيانِ وضِعَتِهم

(1) القونوي، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: 18/ 15.

(2) النّيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان: 6/ 131، والكرماني، غرائب التّفسير: 2/ 1104، والمدرس، مواهب الرّحمن: 7/ 99.

(3) المظهري، التّفسير المظهري: 8/ 425.

اللّه، نَصرَهم اللّه وثبَّتهم، وبِما كَفرَ الكافرونَ بآياتِ اللّه، خَذلَهم وأوقعَهم في مَهالِكِهم؛ فشتّانَ بينَ الحالَين، وبُعْدًا بَينَ المصيرَين، فهذا إلى العُلوِّ والكرامةِ، وذاكَ إلى السُّقوطِ والخِزيِ والنَّدامةِ[1].

معنى اللّام ودخولها على الضَّمير في ﴿لَّهُمْ﴾:

تبيينُ حال المُخاطَبين وتَخصيصٌ لِما حاقَ بهم مِن سُقوطٍ وذُلٍّ

(اللّام) في قوله تعالى ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾: لتبيينِ المُخاطَب، كما في قولهم: سُقيا له، أي: أعني له[2]، وفي تعليقها بضمير (هم) تَخصيصٌ لِما حاقَ بهم مِن سُقوطٍ وذُلٍّ، وفي هذا دلالةٌ على التَّوكيدِ والتَّعيين، كما في قوله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: 23]، فلا يُشارِكُهم في هذا التَّعسِ غيرُهم، لا يُفارِقُهم في دُنياهم، ولا يَنجونَ منهُ في آخِرَتِهم[3].

توجيه العطف في ﴿وَأَضَلَّ﴾:

بيانُ ارتباطِ التَّعسِ بإضلالِ الأعمالِ، تأكيدًا على الخِذلانِ لأهلِ الطُّغيانِ

جاءَ قولهُ تعالى: ﴿وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ عَطْفًا على الفعلِ الذي نَصَبَ (تعسًا)؛ إذ التَّقديرُ: فقالَ تعسًا لهم، أو فقضَى تعسًا لهم، فدخلَ هذا العطفُ في حيِّزِ الخبريَّةِ للموصولِ، وجاءَ توكيدًا لِحُصولِ الوعيدِ، وتحقيقًا لِحُلولِ الخِذلانِ والهَلاكِ بهم، ليكونَ في ذلكَ تثبيتٌ للمؤمنينَ، وإشاعةُ الطُّمأنينةِ في قلوبِهم بأنَّ النَّصرَ موعودٌ لهم، والخذلانَ مكتوبٌ على أعدائِهم[4].

دلالةُ التَّعبير بالماضي (أضلَّ):

الدَّلالة على تَحَتُّمِ التَّعسِ بهم واستحالةِ نهوضهم

لمّا كانَ العبدُ قد يَعثُرُ ويَسقُطُ، فيُقالُ له (تعسًا)، ثم يَنهَضُ بعدَ عِثارِه، ويَعودُ إلى قيامِه، فلا يُبطَلُ عَملُه ولا يُحبَطُ سَعيُه، بَيَّنَ اللّه جلَّت حِكمتُه أنَّ هذا ليسَ حالَ الكافرينَ، بل هوَ تعسٌ مُحكَمٌ، وسُقوطٌ لا نُهوضَ بعدَه، فجاءَ التَّعبيرُ عنهُ بالماضي، إشارةً إلى

(1) الخطيب، التّفسير القرآني: 13/ 320، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 26/ 85.
(2) الهرري، حدائق الرّوح والرّيحان: 27/ 139، والقنوجي، فتح البيان: 6/ 321، والطّنطاوي، التّفسير الوسيط: 13/ 226.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 86/ 26، والجزائري، أيسر التّفاسير: 5/ 74.
(4) الزّمخشري، الكشّاف: 4/ 318، وإسماعيل حقّي، روح البيان: 8/ 501.

تحقُّقِه، وتوكيدًا على أنَّه لا يَتخلَّفُ عنهم، ولا يُرفعُ عنهم، بل قد كُتبَ عليهم وقُضيَ بهِ فيهم، فلا مَحيدَ لهم عنه، ولا مَنجى لهم منه[1].

دلالةُ تكرارِ ذِكْرِ إضلالِ الأعمال:

تأكيدُ الوعيدِ بحُبوطِ أعمالِهم تحقيقًا لخُسرانِهم وسوءِ مآلِهم

الأعمالُ المُحبَطةُ في قولهُ تعالى: ﴿وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ إنَّما هيَ بعضُ الأعمالِ التي زُيِّنَت لهم، فكانوا يَظنّونَ فيها الخَيْرَ، وهي في حقيقتها ضَلالٌ وباطِلٌ، وكانَ إحباطُها أن لم يَتحقَّق لهم منها ما أمَّلوا، فخابَ سَعيُهم، وبطَلَ كَدحُهم، وذلكَ أخصُّ مِن إضلالِ الأعمالِ المُطلقِ في قَولهِ تعالى في أوَّلِ السّورةِ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾، والمَقصدُ مِن ذِكرِ هذا الخاصِّ بعدَ العامِّ التَّنبيهُ على أنَّهم لم يَجنوا مِن أعمالِهم ثمرةً، ولم يَنتفعوا بها، حتَّى لا يَظُنَّ المُؤمنونَ أنَّ لتلكَ الأعمالِ شأنًا يُخفِّفُ عنهم العَذابَ، فقد كانوا يَتساءَلونَ عن ذلكَ، فجاءَ البيانُ ليَقطعَ الوهمَ، ويُزيلَ الرَّيبَ، وليُعلَمَ أنَّ مَن كفرَ لم تَنفعْهُ أعمالُه، ولو عَظُمَت في عَينه، فلو أنَّهم آمَنوا، لَرَجَوا بها الخيرَ في دُنياهم، ونالوا بها الجزاءَ في آخِرتِهم، فكانَ في ذِكرِ هذا الخاصِّ بعدَ العامِّ تأكيدٌ للوعيدِ، وبيانٌ لا مَزيدَ عليهِ في تحقيقِ خُسرانِهم وسوءِ مآلِهم[2].

(1) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 210.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 87/ 26.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والخمسون،
سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والخمسون، سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 56 ، 802 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-642-29-9
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 56 : المجلد السادس والخمسون، سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-642-29-9
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9075646 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"